



تجبة

2:1 رو 29؛ 8؛ 2تس 2: 13
 2:1 برنث ذميه عليهم، إشارة إلى ما عمله موسى حين رش دم ضحية دليل إقامة عهد بين الشعب والإله القدير، وأيضا كإقرار وتعهد من الشعب بأن يطيعوا الله.

الحياة الجديدة

3:1 يو 1؛ 13-12؛ 3؛ 3
 2كور 2؛ 3؛ 1؛ 3؛ 1؛ 2تس 12؛ 16؛ 2
 3:1 تبارك وتعالى، هذه ترجمة كلمة واحدة في الأصل تعني يستحق الحمد والتسبيح والإكرام والإجلال.
 7-6؛ 1؛ 5؛ 4؛ 3؛ 2كور 12؛ 10؛ 10؛ 1
 يع 4-2؛ 8؛ 1؛ 20؛ 29
 12-10؛ 1؛ 13؛ 16-17؛ 14
 10؛ 23-24؛ 20

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ بَطْرُسَ

1 من: بَطْرُسَ رَسُولِ عِيسَى الْمَسِيحِ.

إِلَى: الْمُخْتَارِينَ، الْغُرَبَاءَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، الْمُشْتَبِينَ فِي بِلَادِ الْبُنْطِ وَغَلَاطِيَةِ وَكَبْدُوكِيَةِ وَأَسْيَا وَبِيتِيَّةَ.² الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ الْأَبُ حَسَبَ عِلْمِهِ السَّابِقِ، بَأَن قَدَسَهُمْ بِوَاسِطَةِ رُوحِهِ، لِكَيْ يُطْبِعُوا عِيسَى الْمَسِيحَ، وَيَطْهَرُوا بِرَشِّ دَمِهِ عَلَيْهِمْ. عَلَيْكُمْ وَافِرُ السَّلَامِ وَالنَّعْمَةِ.

³تَبَارَكَ وَتَعَالَى اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، الَّذِي فِي رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَبِوَاسِطَةِ قِيَامَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ، جَعَلَنَا نُؤَدُّ مِنْ جَدِيدٍ، فَصَارَ لَنَا رَجَاءٌ أَكْبَدُ،⁴ أَي نَصِيبٌ مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاءِ، لَا يَتَلَفُ وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَزُولُ. كُلُّ هَذَا لَكُمْ هَأَنْتُمْ يَا مَنْ بِالْإِيمَانِ تَحْمِيكُمْ قُوَّةُ اللَّهِ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ النِّجَاةُ النَّهَائِيَّةُ الَّتِي سَتُظْهِرُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ.

⁶فَأَرْحُوهَا لِهَذَا، مَعَ أَنَّهُ لَا بُدَّ الْآنَ أَنْ تَحْزِنُوا فِتْرَةَ قَصِيرَةٍ بِسَبَبِ كُلِّ الْمَحَنِ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.⁷ لِأَنَّ الْقَصْدَ مِنْ هَذِهِ الْمَحَنِ هُوَ أَنَّهُا تُبَيِّنُ أَنَّ إِيْمَانَكُمْ حَقِيقِيٌّ. فَكَمَا أَنَّ النَّارَ تَخْتَبِرُ الذَّهَبَ، فَإِنَّ الْمَحَنَ تَخْتَبِرُ إِيْمَانَكُمْ الَّذِي هُوَ أَثْمَنُ بِكَثِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي. فَتَنَالُونَ الْمَدِيحَ وَالْجَلَالَ وَالْكَرَامَةَ عِنْدَمَا يَأْتِي عِيسَى الْمَسِيحُ مِنَ السَّمَاءِ.⁸ أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْهُ، لَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ، لَكِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا مَجِيدًا لَا يُوصَفُ،⁹ لِأَنَّكُمْ تَبْلُغُونَ هَدَفَ إِيْمَانِكُمْ وَهُوَ نِجَاةُ نَفْسِكُمْ.

¹⁰بِشْأَنِ هَذِهِ النِّجَاةِ، حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا عَنِ النَّعْمَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لَكُمْ، دَرَسُوا مَوْضُوعَهَا وَبَحَثُوهُ بَعْنَايَةِ.¹¹ وَكَانَ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ يُبْنِيهِمْ عَنِ آدَمِ الْمَسِيحِ وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. فَحَاوَلُوا أَنْ يَعْرِفُوا مَا كَانَ يُبْنِيهِ إِلَيْهِ الرُّوحُ بِشْأَنِ وَقْتِ حُدُوثِهَا وَحَالَةِ الْعَالَمِ عِنْدَ حُدُوثِهَا.¹² وَكَشَفَ اللَّهُ لَهُمْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لَنْ تَتِمَّ فِي أَيَّامِهِمْ بَلْ بَعْدَهُمْ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ أَيَّ فِي أَيَّامِكُمْ أَنْتُمْ. وَالْآنَ، هَذِهِ الْأُمُورُ بَلَّغَهَا لَكُمْ الَّذِينَ نَادَوْا بِالْبَشَرِيِّ بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. وَهِيَ الَّتِي تَشْتَاقُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَيْهَا.

¹³إِذَنْ لِيَكُنْ ذِهْنُكُمْ مُتَنَبِّهًا، وَاضْبُطُوا أَنْفُسَكُمْ. صَعُوا أَمَلَكُمْ كُلَّهُ فِي النَّعْمَةِ الَّتِي سَتَنَالُونَهَا عِنْدَمَا يَأْتِي عِيسَى الْمَسِيحُ.¹⁴ كَأَبْنَاءِ مُطِيعِينَ لِلَّهِ، لَا تَسْتَسَلِّمُوا لِسَهَوَاتِ الْمَاضِي كَمَا كَانَ يَحْدُثُ أَيَّامَ كُنْتُمْ جُهَلَاءَ.¹⁵ بَلْ كُونُوا مُقَدَّسِينَ فِي كُلِّ نَصْرَفَاتِكُمْ، مِثْلَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ.¹⁶ فَهُوَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "كُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ."

¹⁷وَبِمَا أَنَّكُمْ تَدْعُونَهُ أَبَاكُمْ، هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ بِلَا تَحِيٍّ، إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَعِيشُوا أَيَّامَ غُرْبَتِكُمْ هُنَا فِي مَخَافَتِهِ.¹⁸ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ تَعِيشُونَ حَيَاةً تَافِهَةً عَلِمْتَهَا لَكُمْ آبَاؤُكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَعَلَّمُونَ أَنَّ اللَّهَ فَدَاكُمْ مِنْ هَذَا، لَا بِأَشْيَاءَ فَانِيَةٍ مِثْلِ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ،¹⁹ بَلْ بِالِدَّمِ الْكَرِيمِ، دَمِ الْمَسِيحِ، الْحَمَلِ الَّذِي بِلَا لُومٍ وَلَا عَيْبٍ.²⁰ فَقَدْ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِهَذَا مِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْعَالَمِينَ، لِكَيْتَهُ جَاءَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ مِنْ

كونوا مقدسين

13:1 اتس 6:5
 16:1 خر 19؛ 6؛ 5؛ 11؛ 44-45؛ 4
 2؛ 19؛ 20؛ 7؛ 26؛ 7؛ 1؛ 2؛ 9
 17:1 رو 11؛ 2
 18-19؛ 20؛ 28؛ 2؛ 29؛ 1

18:1 حَيَاةً تَافِهَةً، أَي: فَارِغَةً، غَيْرِ نَافِعَةٍ، بِلَا هَدَفٍ وَلَا أَمَلٍ.
 20:1 رو 29؛ 8

22:1 يو 34:13 لو 23:1 11:8؛
يو 13:1؛ 3:3؛ يع 18:1
يو 24:1-25؛ إش 6:40

أَجَلِكُمْ. ²¹وَبِوَسْطِطِهِ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْمَجْدَ. وَبِذَلِكَ يَكُونُ إِيمَانُكُمْ وَرَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ.

²²وَالآنَ، بِمَا أَنْتُمْ أَطْعَمْتُمُ الْحَقَّ، فَقَدْ طَهَّرْتُمْ نُفُوسَكُمْ، وَصِرْتُمْ قَادِرِينَ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْمُنْخَلَصَةِ. إِذِنْ أَحْبَبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ. ²³لَأَنَّكُمْ وُلِدْتُمْ الْوَلَادَةَ الثَّانِيَةَ، لَا مِنْ أَبِي بَشَرِيٌّ بِنْتِي، بَلْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الدَّائِمَةِ الَّتِي لَا تَفْنَى. ²⁴فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "كُلُّ النَّاسِ كَالْعُشْبِ، وَكُلُّ جَلَالِهِمْ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. يَذْبُلُ الْعُشْبُ، وَيَسْقُطُ الزَّهْرُ. ²⁵أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ." وَهِيَ الْبِشَارَةُ الَّتِي بَلَّغْتُمْ.

المسيح هو الحجر الحي

3:2 مر 34:8؛ 2:11 من 118؛
إش 16:28؛ 5:2 إش 6:1؛
12:1؛ 1كور 9:3؛ 9:2؛
5:2 الحجر هو شخص يُعرف
الناس بالله تعالى، ويكون نائباً
عن الناس في محضر الله. بمعنى
أنه وسيط وسفير ونائب يمثل
الإنسان في محضر الله، ويمثل
الله مع الناس.
6:2 إش 28:16؛
7:2 مر 118:22؛ مت 42:21؛
مر 12:10؛ لو 20:17؛
8:2 إش 15:14-14:8

2 إِذَنْ أُبْعِدُوا عَنْكُمْ كُلَّ شَرٍّ، وَكُلَّ خِدَاعٍ وَنِفَاقٍ وَحَسَدٍ، وَكُلَّ كَلَامٍ خَبِيثٍ. ²وَكَمَا يَتَلَهَّفُ الطِّفْلُ الْمُؤَلَّودُ حَدِيثًا إِلَى اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، تَلَهَّفُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ الثَّمِينَةِ، لِكَيْ تَنْمُوا بِوَسْطِطِهَا إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا النِّجَاةَ النَّهَائِيَّةَ، ³لِأَنَّكُمْ ذُقْتُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ حُلُوًّا.

⁴فَتَأْتُونَ إِلَيْهِ، هُوَ الْحَجَرُ الْحَيُّ الَّذِي رَفَضَهُ النَّاسُ، لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُ وَهُوَ كَرِيمٌ عِنْدَهُ. ⁵وَأَنْتُمْ أَيْضًا كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، تُسْتَعْلَمُ لِبِنَاءِ بَيْتِ رُوحِي، لِتَكُونُوا أَحْبَارًا مُخَصَّصِينَ لِلَّهِ تُقَدِّمُونَ لَهُ قَرَابِينَ رُوحِيَّةً يَقْبَلُهَا بِوَسْطِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ⁶لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "سَأَضَعُ فِي الْقُدْسِ حَجَرًا كَرِيمًا مُخْتَارًا، هُوَ حَجَرُ الرَّاوِيَّةِ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَجِيبُ لَهُ رِجَاءٌ." هُوَ كَرِيمٌ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِعَبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ. ⁸وَهُوَ أَيْضًا حَجَرٌ يَجْعَلُ النَّاسَ يَعْثُرُونَ، وَصَخْرَةٌ تَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ. وَهُمْ يَعْثُرُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ كَلَامَ اللَّهِ. فَهَذَا هُوَ مَصِيرُهُمْ.

⁹أَمَّا أَنْتُمْ فَانْتُمْ جَمَاعَةٌ مُخْتَارَةٌ، مَمْلُوكَةٌ أَحْبَارٍ، أُمَّةٌ صَالِحَةٌ، شَعْبٌ خَصَّصَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ. وَكُلُّ هَذَا، لِكَيْ تَخْبِرُوا النَّاسَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ، هُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلَامِ إِلَى نُورِهِ الْبَاهِرِ. ¹⁰لِأَنَّكُمْ فِي الْمَاضِي لَمْ تَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ، أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُهُ. فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

¹¹يَا أَحِبَّائِي، أَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَضُيُوفٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَتَبَعُوا عَنْ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ. ¹²لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ حَسَنَةً بَيْنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَمَعَ أَنْهُمْ يَعْثُرُونَ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّكُمْ أَشْرَارٌ، لَكِنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، فَيَسْبَحُونَ اللَّهَ يَوْمَ يَجِيءُ.

¹³الْخُضُوعُوا لِكُلِّ سُلْطَةٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ: لِئَلَّا يَكُونَ عَلَيْكُمْ إِعْتِبَارٌ أَنْتُمْ أَسْرَارٌ، لِكِنَّكُمْ تُعَاقِبُونَ الْمُذْنِبِينَ وَيُكْرَمُونَ الصَّالِحِينَ. ¹⁵لِأَنَّ اللَّهَ يُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا الصَّلَاحَ، وَبِذَلِكَ تُسْكِنُونَ جَهْلَ الْأَعْيَاءِ. ¹⁶أَنْتُمْ أَهْرَارٌ، لَكِنَّكُمْ عِبِيدٌ لِلَّهِ، فَلَا تَسْتَعْلِمُوا هَذِهِ الْحُرِّيَّةَ كَسِتَارٍ لِازْتِكَابِ الشَّرِّ. ¹⁷احْتَرَمُوا جَمِيعَ النَّاسِ، أَحْبَبُوا الْإِخْوَةَ، اتَّقُوا اللَّهَ، أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.

¹⁸أَيْهَا الْعَبِيدُ، اخْضَعُوا لِأَسْيَادِكُمْ بِكُلِّ احْتِرَامٍ، سِوَاءَ كَانُوا صَالِحِينَ وَطُفَاءً أَوْ قَسَاةً. ¹⁹وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ وَيُعَانِي بِالظُّلْمِ وَيَحْتَمِلُ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ، فَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ النِّعْمَةِ. ²⁰إِنْ كُنْتُمْ تَرْتَكِبُونَ

نحن شعب الله الخاص
9:2 يو 19:5-19؛ لا 44-45؛
2:19؛ 7:20؛ 26:7؛ تث 6:7؛
2:14؛ 18:26؛ 19:28؛
إش 6:1؛ تي 14:2؛ 1بط 16:1؛
5:2؛ 1:5؛ 6:1؛ 10:5؛ 6:2؛
10:2؛ 1:2؛ 9:6؛ 23؛
رو 6:1؛ 12:2؛ مت 16:5؛
يو 15:8؛

اخضعوا للسلطة

13:2-14:13؛ 1:3؛ تي 3؛
13:2 من أجل المسيح، أي:
1. إكراماً للمسيح.
2. إرضاءً للمسيح.
3. اقتداءً بالمسيح.
15:2 تُسْكِنُونَ، بمعنى تقمونهم
وتضعون حداً لجهلهم.
16:2؛ 1كور 7:22؛
16:2؛ كسبتار، أي ميرر، حجة،
عذر، دافع.
18:2؛ 3:25-22؛
19:2؛ 20:24؛ 29:2؛ مت 39:42؛
6:10؛ 29:30؛ 17:12؛
1كور 7:6؛ 1بط 9:3؛

21:2 مت 29:11؛ يو 13:15
22:2 إش 53:2؛ 2كور 5:3
عب 15:4؛ 1يو 5:3
24:2 إش 25-24:6
رو 2:6؛ 11:1؛ 1كور 3:15

الزوجات والأزواج

1:3 1كور 7:16
6:3 بك 12:18؛ 7:3 كو 3:19
7:3 أضعفك من الرجل، لا يعني من ناحية التقوى أو العقل، ولا من ناحية الخدمة أو القيادة، بل أضعف بدنياً. ثم إن الله أنعم عليها ببركات وصفات تنوّر في المرأة أكثر من الرجل، منها نعمة الأمومة، والمشاعر الرقيقة، والعاطفة والحنان والصبر وغيرها.
7:3 لها نصيباً مثلك، نحن متساوون في عمل فداء المسيح لنا. المرأة ليست أقل من الرجل، ولا الرجل أهم من المرأة.
7:3 مت 5:23؛ 12:6؛ 14-15؛ 1كور 3:4؛ 33-34؛ يع 3:4

التألم بسبب عمل الصلاح

8:3 والخلاصة، العبارة في ي. يمكن ترجمتها: وأجراً. في هذه الآية يعطينا الرسول بطرس التطبيق العام للتعليمات والنصائح التي قدمها في 7:3-11:2.
9:3 أم 24؛ 29؛ مت 5:39-42؛ لو 30-29؛ 6؛ 17:12
1كور 12:4؛ 7:6؛ 1تس 15:5؛ 1بط 2:19
12-10:3 مر 34؛ 16-12
13:3 إش 12:8؛ مت 5:10
18:3 رو 8:5

الخطأ، فَيَضْرِبُونَكُمْ وَتَحْتَمِلُونَ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ عَلَى هَذَا؟ أَمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْخَيْرَ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَأَلَّمُونَ وَتَحْتَمِلُونَ، فَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ النِّعْمَةِ فِي نَظَرِ اللَّهِ،²¹ لِأَنَّهُ دَعَاكُمْ لِهَذَا. فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَتَرَكَ لَكُمْ مَثَالًا لِكَيْ تَقْتَدُوا بِهِ.²² فَهُوَ لَمْ يَرْتَكِبْ أَيَّ ذَنْبٍ، وَلَا كَانَ فِي كَلَامِهِ خِدَاعٌ.²³ سَتَمَوْهُ فَلَمْ يَزِدْ بِالشِّتِيمَةِ، عَذَّبُوهُ فَلَمْ يَهْدُدْهُمْ، بَلْ سَلَّمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ.²⁴ هُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ ذُنُوبَنَا فِي جَسْمِهِ عَلَى الصَّلِيبِ، لِكَيْ نَعْبِيرَ أَنْفُسَنَا أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، فَنَحْيَا حَيَاةَ الصَّلَاحِ. بِخُرُوجِهِ شَفِيتُمْ.²⁵ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ تَائِهَةٍ، لَكِنِ الْآنَ رَجَعْتُمْ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَحَارِسِهَا.

3

أَبْتِهَاجِ الزَّوْجَاتِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ لِزَوْجِهَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ. فَحَتَّى إِنْ كَانَ الزَّوْجُ لَا يُؤْمِنُ بِكَلَامِ اللَّهِ، يُمَكِّنُ أَنْ تَرَبِّحَهُ زَوْجَتُهُ سُلُوكِهَا مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى كَلَامٍ. ² وَوَذَلِكَ عِنْدَمَا يَرَى أَنَّهَا تَسْلُكُ بِطَهَارَةٍ وَوَقَارٍ. ³ لِيَكُنَّ جَمَالَكَ لَا فِي الزَّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَمِثْلَ شَكْلِ تَصْفِيفِ الشَّعْرِ، وَالتَّحَلِّيِ بِالْجَوَاهِرِ، وَالْفَسَاتِينِ الْفَاحِزَةِ. ⁴ بَلْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الدَّاخِلِ، فِي الْقَلْبِ، جَمَالَ الرُّوحِ اللَّطِيفِ الْهَادِي. هَذَا هُوَ الْجَمَالَ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَلَهُ قِيَمَةٌ عَظِيمَةٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ⁵ فَيَقِي قَلْبِيهِ الرِّمَانَ، كَانَتْ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي تَضَعُ رِجَاءَهَا فِي اللَّهِ، تُحْمَلُ نَفْسَهَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، بَأَن تَخْضَعَ لِزَوْجِهَا. ⁶ مِثْلَ سَارَةَ الَّتِي كَانَتْ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا. وَالْمُؤْمِنَةُ الْيَوْمَ هِيَ بِنْتٌ لَهَا بِحَقٍّ، إِنْ كَانَتْ تَعْمَلُ الصَّلَاحَ وَلَا تَخَافُ أَيَّ تَهْدِيدٍ.

⁷ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَعْيشَ مَعَ زَوْجَتِهِ وَهُوَ يَعْمَلُ حِسَابَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أضعفُ مِنَ الرَّجُلِ. وَيَجِبُ أَنْ تَحْتَرِمَهَا لِأَنَّ لَهَا نَصِيبًا مِثْلَكَ فِي نِعْمَةِ حَيَاةِ الْخُلُودِ. بِذَلِكَ لَا تَتَعَطَّلُ صَلَوَاتُكُمْ.

⁸ وَالْخُلَاصَةَ، عَيْشُوا كُلَّكُمْ مَعًا فِي وِفَاقٍ. شَارِكُوا الْآخَرِينَ فِي مَشَاعِرِهِمْ. أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَأَخْوَةٍ. كُونُوا شَفُوقِينَ وَمُتَوَاضِعِينَ. ⁹ لَا تَرُدُّوا عَلَى الْإِسَاءَةِ بِإِسَاءَةٍ، وَلَا عَلَى الشِّتِيمَةِ بِشْتِيمَةٍ. بَلْ بِالْعَكْسِ بَارِكُوا لِأَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ لِهَذَا، فَيَكُونُ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الْبِرَكَةِ. ¹⁰ لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ، وَيَرَى أَيَّامًا سَعِيدَةً، فَيَجِبُ أَنْ يَمْنَعَ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْهِ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالْخِدَاعِ، ¹¹ وَيَتَّعَدَّ عَنِ الشَّرِّ وَيَعْمَلَ الْخَيْرَ، وَيَبْغِي السَّلَامَ وَيَتَّبِعُهُ. ¹² لِأَنَّ عَيْنِي اللَّهُ عَلَى الصَّالِحِينَ، وَأُذُنِي تَصْغِيانِ إِلَى دُعَائِهِمْ. لِكَيْنَهُ يَقِفَ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ.

¹³ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ، فَمَنْ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّبَكُمْ؟ ¹⁴ أَمَا إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الصَّلَاحَ، فَهَيِّئُوا لَكُمْ. لَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِهِمْ وَلَا تَضْطَرُّوا. ¹⁵ بَلْ أَكْرِمُوا الْمَسِيحَ فِي قُلُوبِكُمْ بِاعْتِبَارِهِ الْمَوْلَى. كُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الْأَمَلِ الَّذِي عِنْدَكُمْ. ¹⁶ إِعْمَلُوا هَذَا بِالطُّفِيفِ وَاحْتِرَامٍ وَبِضَمِيرٍ نَقِيٍّ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَى سُلُوكِكُمْ الصَّالِحِ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ، يَخْجَلُونَ مِنْ افْتِرَائِهِمْ. ¹⁷ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا، فَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَأَلَّمُوا بِسَبَبِ عَمَلِ الصَّلَاحِ، لَا بِسَبَبِ عَمَلِ الشَّرِّ. ¹⁸ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ أَيْضًا مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الذُّنُوبِ، الصَّالِحِ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْأَشْرَارِ، لِكَيْ

3:1 21:3 8:6 نك 20:3
 1بط 19:18-3؛ رو 6:11؛
 12:2 كو

يُرَبَّنَا إِلَى اللَّهِ. فَمَاتَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ لِكَيْهَ قَامَ حَيًّا بِالرُّوحِ. ¹⁹وَبِالرُّوحِ أَيْضًا ذَهَبَ بِإِعْلَانٍ إِلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ. ²⁰هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ مُنذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُهُمْ بِصَبْرٍ فِي أَتْنَاءِ بِنَاءِ الْفُلِكِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ. بِوِاسِطَةِ ذَلِكَ الْفُلِكِ نَجَّى بِالْمَاءِ عَدَدَ قَلِيلٍ مِنَ النَّاسِ، أَيْ 8 أَشْخَاصٍ فَقَطَّ. ²¹وَهَذَا رَمَزٌ إِلَى الْغُطَّاسِ الَّذِي يُتَجَكَّمُ الْآنَ بِوِاسِطَةِ قِيَامَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ، لَا يَغْسَلُ الْجِسْمَ مِنَ الْقَدَارَةِ، بَلْ بِالْتَّعَهُدِ الَّذِي نُقَدِّمُهُ لِلَّهِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. ²²فَالْمَسِيحُ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ الْآنَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ، وَقَدْ أُخْضِعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَكُلُّ الْقَادَةِ وَالْحُكَّامِ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ غَيْرِ الْمَنْطُورِ.

حياة المؤمن وأخلاقه

1:4 رو 7:6؛ 3يو 9:18؛ 5:18
 1:4 يقطع في الخطيئة، لا يعني أنه لا يقع في الخطيئة نهائياً، بل إن شركة الخطيئة في حياته تنكسر. سلطان الخطيئة عليه يزول، ولذلك تصبح الخطيئة غير قادرة أن تسلط عليه. وهذا واضح من آيات أخرى (رو 6:7)؛
 1كو 15:56-57؛ 1بط 2:4؛
 3يو 9:3؛ 18:5).

5:14 ع 2؛ 4:10 تم 2؛ 1:4
 6:4 آيات أخرى (رو 6:6) أي كانوا أسياء حين بلغهم الرسالة، والآن هم أموات (رج. الرسالة، 20:19-3)؛
 8:4 أم 6:16؛ 12:10؛ 17:6؛
 11:10؛ 12:10؛ 8:6؛

4

إِذْ بِمَا أَنَّ الْمَسِيحَ تَأَلَّمَ فِي جِسْمِهِ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ تَتَأَلَّمُوا مِثْلَهُ. لِأَنَّ مِنْ يَتَأَلَّمَ فِي جِسْمِهِ، يُقَاطِعُ الْخَطِيئَةَ. ²فَيَعِيشُ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَا بِحَسَبِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي تَتَحَكَّمُ فِي النَّاسِ، بَلْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ³كَفَمَا كُمْ الْوَقْتُ الَّذِي صَاعَ، الَّذِي عَمَلْتُمْ فِيهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَعْمَلُهَا غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ. فَكُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الْفُجُورِ وَالشَّهْوَةِ وَالسُّكْرِ وَالْإِبَاحِيَّةِ وَالْفَسَادِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْقَبِيحَةِ. ⁴وَهُمْ الْآنَ يَتَعَجَّبُونَ أَنْكُمْ لَا تَشْتَرِكُونَ مَعَهُمْ فِي الشَّرِّ فِي هَذَا الْإِنْجِلَالِ، وَلِذَلِكَ يَحْتَفِرُونَكُمْ. ⁵لَكِنَّهُمْ سَيُؤَدُّونَ الْحِسَابَ لِلْمَسِيحِ عِيسَى الَّذِي هُوَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُحَاسِبَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. ⁶وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنْ رِسَالَةَ الْإِنْجِيلِ بُلِّغَتْ حَتَّى لِلَّذِينَ هُمْ الْآنَ أَمْوَاتٌ. فَعَاقِبَةُ الْمَوْتِ كَانَ مَصِيرُهُمْ مِثْلَ كُلِّ النَّاسِ، لَكِنَّهُمْ الْآنَ أَحْيَاءٌ بِالرُّوحِ عِنْدَ اللَّهِ.

⁷اِقْتَرَبْتَ نَهَائِهِ كُلِّ شَيْءٍ. إِذْ أَنْتَهُوَا وَاضْطَبُّوَا أَنْفُسَكُمْ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُصَلُّوا. ⁸وَأَهْمُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَشْتَرِي خَطَايَا كَثِيرَةً. ⁹أُضِيفُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا تَدْمُرُ. ¹⁰كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَسْتَعِدِّمَ الْمَوْهَبَةَ الْخَاصَّةَ الَّتِي نَالَهَا لِيَخْدِمَ بِهَا الْآخَرِينَ. فَكُونُوا وَكُلَّاءَ أَمْنَاءَ مَسْئُولِينَ عَنِ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْمُنْتَوَعَةِ. ¹¹مَنْ يَعْطَى يَجِبُ أَنْ يُقَدِّمَ كَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدِمُ الْآخَرِينَ يَجِبُ أَنْ يَقُومَ بِخِدْمَتِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ. وَبِذَلِكَ يَتَمَجَّدُ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِوِاسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْخَلَالُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

التألم بسبب

الإيمان بالمسيح

13:4 مت 12:5؛ 17:8؛
 14:4 مت 11:5؛
 22:6؛ 15:10؛
 17:4 مت 8:2؛ 9-8؛
 18:4 مت 11:31؛

¹²يَا أَحِبَّائِي، لَا تَتَعَجَّبُوا مِنَ الْمَحَنِ الْقَاسِيَةِ الْخَاصَّةِ بَيْنَكُمْ وَالَّتِي هِيَ لِاخْتِبَارِكُمْ، كَأَنَّهَا أَمْرٌ غَرِيبٌ أَصَابَكُمْ. ¹³بَلْ افْرَحُوا لِأَنَّكُمْ تَتَأَلَّمُونَ كَمَا تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ تَفْرَحُوا وَتَبْتَهِجُوا عِنْدَمَا يَأْتِي فِي جَلَالِهِ. ¹⁴إِنْ كَانُوا يَسْتَمْتِعُونَ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ فَهَيِّئُوا لَكُمْ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْمَجِيدَ، أَيْ رُوحَ اللَّهِ، يَجِلُّ عَلَيْكُمْ. ¹⁵فَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ يَتَأَلَّمُ، يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ ذَلِكَ بِسَبَبِ قَتْلِ أَوْ سَرَقَةٍ أَوْ جَرِيمَةٍ أُخْرَى أَوْ تَدَخُّلٍ فِي شُؤْنِ الْغَيْرِ. ¹⁶أَمَّا إِنْ كَانَ يَتَأَلَّمُ لِأَنَّهُ مَسِيحِيٌّ فَيَجِبُ أَنْ لَا يَحْجَلَ أَبَدًا، بَلْ يُسَبِّحِ اللَّهَ لِأَجْلِ هَذَا الْأِسْمِ. ¹⁷حَانَ وَقْتُ الْحِسَابِ، وَهُوَ يَبْدَأُ بِأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ يَبْدَأُ بِنَا نَحْنُ، فَكَيْفَ تَكُونُ نَهَائَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟ ¹⁸وَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ يَنْجُو الصَّالِحُ، فَكَيْفَ تَكُونُ حَالَةُ الْفَاسِدِ وَالْخَاطِيءِ؟ ¹⁹إِذْ الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ، يَجِبُ أَنْ يُدْعُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْخَالِقِ الْأَمِينِ، وَيَسْتَمِرُّوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

1:5 رو 8: 18;
1:5 الشيوخ، أي قادة جماعات المؤمنين.
4:5 يو 10: 11؛ 5:5 أم 3: 34؛
بع 6: 4؛ مت 23: 12؛
لو 14: 18؛ 11: 14؛
7:5 مر 22: 55؛ مت 33-25: 6؛
لو 22: 31؛ في 4: 6؛
7-6:5 المعنى هو أننا نتواضع تحت يد الله القديرة بأن نطرح كل همتنا عليه.
8:5 أي 1: 7؛ 2: 2؛ 2: 13؛
تم 4: 17؛ 10: 5؛ 12: 2

تحيات ختامية

13:5 بايل، بسبب اضطهاد السلطات للمؤمنين، يستخدم بطرس هنا كلمة سر تعني روما!
14:5 رو 16: 16؛ 1: 5؛ 26:

5

وَأَرْجُو مِنَ الشُّبُوحِ الَّذِينَ يَبْنِيكُمْ، بِاعْتِبَارِ أَنِّي شَيْخٌ مِثْلَكُمْ، وَشَاهَدْتُ أَمَّ الْمَسِيحِ، وَلِي نَصِيبٌ فِي الْجَلَالِ الَّذِي سَيُظْهِرُهُ،^{١٢} إِزْعُوا قَطِيعَ اللَّهِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَأَخْرُسُوهُ، لَا مُجْرِبِينَ بَلْ عَنْ رِضًا كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، وَلَا لَطْمَعَ فِي الرِّيحِ، بَلْ رَغْبَةً فِي الْخِدْمَةِ.^٣ لَا تَسْأِدُوا عَلَى الَّذِينَ وَصَعَهُمُ اللَّهُ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، بَلْ كُونُوا قُدُورًا لِلْقَطِيعِ.^٤ وَعِنْدَمَا يَأْتِي رِئِيسُ الرُّعَاةِ، تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْجَلَالِ الَّذِي لَا يَذْبُلُ.

^٥ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الشُّبَّانُ، اخْضَعُوا لِلشُّبُوحِ. كُونُوا جَمِيعًا مُتَوَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "يَتَفُ اللَّهُ ضِدَّ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ."^٦ إِذَنْ تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.^٧ إِطْرَحُوا كُلَّ هِمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَهْتَمُّ بِكُمْ.^٨ اضْطَبُوا أَنْفُسَكُمْ وَاسْهَرُوا! إِنْ لَيْسَ عَدُوُّكُمْ يَجُولُ كَأَسَدٍ يَزَارُ وَيَبْحَثُ عَنْ وَاحِدٍ يَفْتَرِسُهُ.^٩ فَفَقَاوِمُوهُ ثَابِتِينَ فِي الْإِيمَانِ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُقَاسِمُونَ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ.^{١٠} وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ تَأَلَّمْتُمْ فِتْرَةَ قَصِيرَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ مَنْبِعُ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَالَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى جَلَالِهِ الْأَبَدِيِّ بِإِنْتِمَائِكُمْ لِلْمَسِيحِ، هُوَ نَفْسَهُ يُصَلِّحُ أَحْوَالَكُمْ وَيُنَبِّتْكُمْ وَيُوقِيَكُمْ وَيَسْنِدْكُمْ.^{١١} لَهُ الْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

^{١٢} كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْمُخْتَصِرَةَ بِيَدِ سَيَلَا الَّذِي أَعْتَبَرُهُ أَخًا أَمِينًا، وَقَصْدِي هُوَ أَنْ أَشْجِعَكُمْ وَأَشْهَدَ لَكُمْ أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ، فَأَثْبِتُوا فِيهَا.^{١٣} تَسَلَّمْ عَلَيْكُمْ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي فِي بَابِلَ، الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِثْلَكُمْ. وَكَذَلِكَ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ابْنِي مَرْقُسُ.^{١٤} سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُلِّكُمْ يَا مَنْ تَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ.